

عاشق مدينة الخبر إلى الناشط الثقافي والتدريبي الأستاذ القدير: خميس بن عبد الرحمن الهزيم (سلمه الله)

ما أجمل الحياة في تورد أزهارها، ورقراق أنهارها، وأنغام أوتارها، وأطياف أثمارها، فحق لنا أن نقول: من جالس الأجداد كتب حكمتهم.

(أوه / ياوو) بعض مٌختزلات التفخيم، لتعظيم مٌجريات الحدث، ووصف المكان، وتقلب الزمان في لهجتنا (الحساوية)!

فالأستاذ خميس بن عبد الرحمن الهزيم لمن لا يعرفه: أبوته عالية، وفضائله متوالية، ويمتلك مهارات عدة دون تكلفٍ في تأثيره، وعلمه، وحلمه، وتدريبه، ونبرة صوته الدافئة والحنونة.

حيث يضم في صدره غيث الصداقة الصافية والأبوة الحانية؛ لكل من لفحته رمضاء الوادي؛ ليغدقه من رهام سوائفه، وترانيم لطائفه..

تعرفت عليه من دورة تعليمية "كمدرّب"، في مدينة الرياض سنة 2001 تقريباً، رغم أنه أحسائي الأصل، (ومبرزي) الفصل، ويعشق السباحة في عين الحارة والحدود، ويطرب لسخونة عين النجم الكبريتية، وكذا الجوهريّة، وأم سبعة في هجر النخيل والجبل!

وما أشهى ترانيم نبضات قلبه الآن من على حواف شطآن بيته في مدينة الخُبر الساحرة بكورنيشها ومجمعاتها وفعالياتها..

لتكون دهشة الخاتمة على نمير صولجانه وابتسامه سلامه: إذا ما أردت أن تنسج المعاني بالتألق الحقيقي، وتمسك الأمانى من أكفٍ منقوشةٍ بالدعاء والبهاء، فامسك ثلاثة وحلق بمثلها من ذاتك لا بالتمثيل والتصنع والادعاء: (الصدق، والاحترام، والاهتمام)، و (الأمانة، والنقاء، والوفاء).

فكم ألهبتنا منذ زمنٍ بعيدٍ عناوين دوراته ونخيل صولاته في إدارة الأفراد، والذكاء الوجداني، والعرض والإلقاء، وغيرها الكثير..

